@ 469 @ .

292 $ شعبة بن الحجاج $.

أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الأشاقر واسطي الأصل بصري الدار رأى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع قتادة ويونس بن عبيد وأيوب وخالدا الحذاء وعبد الملك بن عمير وأبا اسحاق السبيعي طلحة بن مصرف وخلقا غيرهم من طبقتهم روى عنه أيوب السختياني والأعمش ومحمد بن اسحاق وإبراهيم بن سعد وسفيان الثوري وشريك بن عبد ا وسفيان بن عيينة وغيرهم .

قدم شعبة بغداد مرتين وكان قدومه إحدى المرتين بسبب أخ له كان قد حبس في دين كان عليه فجاء الى المهدي في شأن أخيه فقال سفيان الثوري هوذا شعبة قد جاء إليهم فبلغ شعبة فقال هو لم يحبس أخوه وكان أخوه اشترى طعاما من طعام السلطان فخسر هو وشركاؤه فحبس بستة آلاف دينار بحصته فلما دخل شعبة على المهدي قال له يا أمير المؤمنين أنشدني قتادة لأمية بن أبي الصلت بقول لعبد ا بن جدعان .

(أأذكر حاجتي أم قد كفاني % حياؤك ان شيمتك الحياء) .

(كريم لا يعطله صباح % عن الخلق الكريم ولا مساء) .

(فأرض أرض مكرمة بنوها % بنو تيم وأنت لهم سماء) .

فقال المهدي لا يا أبا بسطام لا تذكرها قد عرفناها وقضيناها لك ادفعوا إليه أخاه ولا تلزموه شيئا ووهب له ثلاثين ألف درهم فقسمها وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم فلم يجد شيئا يطيب له فتركها